والامنة الاتقيا وكان عليه السلام تارة وافاق
فيها عن كربات الالم وتارة بالعكس من ذلك ومع
هذه الاحوال لا تعرف الا خاطر المعتوله بابتلاء
ما اتفق ولا ما عرض في اثنائه وانما علمنا بعد طول
المده وتناهي الالم ومع هذا يصح ما قلناه وانما
بينا في كلامنا هذا صفة الم الامام المهدي عليه السلام
لغرض وهو انا لم نستحسن اطلاق بطلان امامته
عليه السلام جملة من غير تفصيل لما في ذلك من الايهام
وذلك لأنا نرجو ان يكون هذا الكتاب منظورا فيه
بعين الاستفادة من ثمرات سيرته ويدرك ان هذه الدار
على طول الزمان ما اختلف اقتضاؤها وتناقض اجراؤها
إن شاء الله تعالى عدنا إلى ما كنا فيه من الجواب
على اصل السؤال الجواب الثاني سلمنا ان تم مسلة
معلومة فيصل الامام فيها الاموال طوعا وكرها
واقام فيها الجمع وكذلك مع بطلان امامته وزوال
عليه السلام واي اعتراض في هذا لنا اما قبض
الاموال بعد نهض المنصور بالله عليه السلام ان للمتسبب

ان ياخذ للدفع عن المسلمين نصيبا من اموالهم وان
كره بعضهم قال المنصور بالله عليه السلام وانما
قلنا ذلك لان لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
وهذا امر والامر يقتضي الوجوب واكبر المعاونة
على البر دفع المضار عن المسلمين لنا ايضا ما ذكره
اولا من مذهب المؤيد بالله عليه السلام في الوصية
من صاحب الولاية وانه يثبت للموصى اليه ما كان
للموصي ومع هذا ينتفي الاعتراضات وما ذكرناه
من الاجوبة بعد هذا فعلى سبيل الايضاح فقط
لنا ايضا وهو ما رواه سيدنا العلامة ايده
الله تعالى قال ان مذهب المؤيد بالله والفقها
ان الامام اذا مات او بطلت ولايته لم تنعزل
ولايته ولا قصرت عن الولاية بل ولايتهم
باقية ومع هذا لا بقا لهذا الاعتراض من اصله
وينبغي ان يكون هذا الجواب اصلا في هذه الجوابات
المذكورة وعدة فيها قالوا ان الامام قبض الزكوات

Copyright King Saud University